

الدولار يتجه لتحقيق أول مكاسب أسبوعية منذ فبراير



اتجه الدولار، الجمعة، لتحقيق أول مكاسب أسبوعية له منذ ما يقرب من شهرين؛ إذ زادت رهانات المستثمرين على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع أسعار الفائدة في مايو/ أيار، بينما تلقى اليورو بعض الدعم من الانتعاش المفاجئ لاقتصاد منطقة اليورو في إبريل/نيسان.

وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملات رئيسية أخرى، بنسبة 0.2% خلال يوم الجمعة، واتجه صوب تحقيق مكاسب أسبوعية بنسبة 0.4%، وهي الأولى له منذ أواخر فبراير/ شباط.

وتسارعت وتيرة الانتعاش في منطقة اليورو بشكل غير متوقع هذا الشهر، بفضل طفرة في الطلب على قطاع الخدمات عوضت التراجع المتزايد في الصناعات التحويلية. وأظهرت مسح أولية نفس الزخم في ألمانيا وفرنسا، أكبر اقتصادين في منطقة اليورو.

وتراجع اليورو 0.1% إلى 1.0959 مقابل الدولار، لكنه تعافى من أدنى مستوى سجله خلال الجلسة عند 1.0938 مقابل الدولار. وارتفع 0.3% إلى 88.84 بنس مقابل الجنيه الإسترليني.

لكن الحديث عن هيمنة الدولار هو الذي كان سائداً هذا الأسبوع. وحرص مسؤولو مجلس الاحتياطي الاتحادي على

التأكيد أن التضخم لا يزال مرتفعاً بشكل غير مريح، ويجب الاستمرار في رفع أسعار الفائدة. وتظهر أسواق المال أن المتعاملين يعتقدون أن البنك المركزي الأمريكي سيرفع أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة أساس الشهر المقبل، مما يدعم الدولار من الناحية النظرية، لكن هذا سيتبعه سريعاً سلسلة من الخفض في أسعار الفائدة مع تباطؤ الاقتصاد.

وزادت بيانات، الخميس، من مخاوف الركود لأنها أظهرت ارتفاعاً في عدد الطلبات الجديدة للحصول على إعانات البطالة، بينما سجل هذا الشهر نشاط المصانع في الولايات الواقعة وسط الساحل الأمريكي على المحيط الأطلسي، أدنى مستوى له في ثلاث سنوات.

وتلقى الإسترليني ضربة من انخفاض مبيعات التجزئة في بريطانيا في مارس/ آذار بعدما أدى سوء الأحوال الجوية وارتفاع التضخم إلى إحجام المستهلكين البريطانيين عن التسوق؛ حيث انخفض في أحدث التعاملات 0.3% إلى 1.2404 مقابل الدولار، بعد تراجعته إلى 0.51% في وقت سابق.

وارتفع الين مقابل الدولار بعد أن أظهرت البيانات استقرار مؤشر تضخم أسعار المستهلكين الياباني فوق مستهدف (البنك المركزي لمعدل مارس/ آذار، مما زاد من الضغط على بنك اليابان للتراجع عن سياسته للتيسير النقدي). (رويترز)